

خمسة بيانات إدانة سعودية ضد الاحتلال الإسرائيلي في أبريل دون أثر فعلي على الأرض

نباً - لطالما دأبت السعودية على إدانة الاحتلال، وفي شهر أبريل الجاري وحده أصدرت ضدّه خمس بيانات إدانة شديدة اللهجة، شملت قصف مستشفى في غزة، وإغلاق مدارس الأونروا في القدس، وغارات على سوريا، واقتحام المسجد الأقصى، إضافةً إلى استهداف المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ورغم التكرار والحدّة الظاهرة في التصريحات، فإن تلك الإدانات لم تُترجم إلى أي خطوات دبلوماسية أو سياسية فعّالة، ما يطرح تساؤلات حول جدوى هذا النمط من الردود.

يؤكد مراقبون أن السعودية، تكتفي ببيانات شجب روتينية، في وقت تتضاعد فيه الانتهاكات الإسرائيلية على أكثر من جبهة، وهو ما يعزّز فرضية التحالف غير المعلن مع الاحتلال خاصة في ظل الحديث عن اقتراب إعلان صفقة التطبيع.

يأتي ذلك على خلاف المواقف الشكلية التي تبديها السعودية حيال دعم القضية الفلسطينية، وهو ما يعكس فجوةً بين الخطاب الرسمي والممارسات الفعلية على الأرض.